

بحار الأنوار

[184] الحسين بن علي عليه السلام ولد زنا ، وكان قاتل يحيى بن زكريا عليه السلام ولد زنا ، ولم تبك السماء والارض إلا لهما وذكر الحديث. (1) 29 - مل: محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الذي قتل الحسين بن علي عليه السلام ولد زنا ، والذي قتل يحيى ابن زكريا عليه السلام ولد زنا . (2) 30 - مل: أبي وابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن عبد الخالق، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. (3) أقول: أوردنا بعض الاخبار في ذلك في باب أحوال الحسين عليه السلام. 31 - شئ: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن زكريا لما دعا ربه أن يهب له فنادته الملائكة بما نادته به فأحب أن يعلم أن ذلك الصوت من الله أوحى إليه أن آية ذلك أن يمسك لسانه عن الكلام ثلاثة أيام، قال: لما أمسك لسانه ولم يتكلم _____ (1) كامل الزيارات: 79. (2) كامل الزيارات: 78، وأخرجه أيضا في ص 93 باسناده عن أبيه، عن محمد بن الحسن بن مهزيار، عن أبيه، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن داود بن فرقد مثله، وزاد: وقال: أحمرت السماء حين قتل الحسين بن علي عليه السلام سنة، ثم قال: بكت السماء والارض على الحسين بن علي ويحيى بن زكريا عليهم السلام وحمرتها بكاؤها. وأخرجه البحراني في التفسير عن كتاب محمد بن العباس عن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة مثله إلا أنه أسقط قوله: سنة. قلت: قوله: علي بن مهزيار عن أبيه لا يخلو عن وهم. (3) كامل الزيارات: 78، وأخرجه البحراني في تفسيره 3: 4 عن كتاب محمد بن العباس باسناده عن حميد بن زياد، عن أحمد بن الحسين بن بكر، وقال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال باسناده إلى عبد الخالق قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وذكر نحوه، وللحديث فيه صدر وهو هكذا: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل: " لم نجعل له من قبل سميا " قال: ذلك يحيى بن زكريا لم يكن من قبل له سميا، وكذلك الحسين عليه السلام لم يكن له من قبل سميا ولم تبك السماء إلا عليهما أربعين صباحا، قلت: فما بكاؤها؟ قال: تطلع الشمس حمراء انتهى وروى الزيادة ابن قولويه في الكامل باسناده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن عبد الخالق بن عبد ربه نحوه، وفيه: تطلع حمراء وتغرب حمراء.